اسهامات وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط في مكافحة ظاهرة التحرش الجنسي بالطالبات الجامعيات وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الوحدة في تحقيق أهدافها

Contributions of the Anti-Violence and Discrimination Unit at Assiut University in combating the phenomenon of sexual a suggested harassment of female university students and framework from the perspective of generalist practice of social work to activate the unit's role in achieving its goals

اعداد

دكتورة / رجاء عبدالكريم أحمد فراج

استاذ مساعد بقسم المجالات بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

By

Dr. Ragaa Abd El Kareem Ahmed Frag

Assistant Professor, Department of Social Work Fields

Faculty of Social Work, Assuit University

ملخص الدراسة :

التحرش الجنسي ظاهرة عالمية لايكاد يخلو مجتمع من المجتمعات منها، ويعتبر التحرش الجنسي انتهاك لحقوق الانسان والإناث أكثر عرضة للتحرش عن الذكور، ويترتب عليه العديد من الآثار السلبية منها النفسية والصحية والاجتماعية والتعليمية للطالبات ضحية التحرش الجنسي.

وهدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي اسهامات وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط في مكافحة التحرش الجنسي والتوصل إلي تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط في تحقيق أهدافها في مكافحة التحرش الجنسي .

وتنتمي الدراسة الحالية إلي الدراسات الوصفية التحليلية، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة علي الطالبات بالجامعة وفريق العمل بوحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط .

وتوصلت نتائج الدراسة إلي تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط في تحقيق أهدافها في مكافحة العنف والتحرش الجنسي بالطالبات في الجامعة .

الكلمات المفتاحية :

التحرش الجنسي , الممارسة العامة , الطالبات الجامعيات .

Abstract

Sexual harassment is a global phenomenon that almost no society is free of it. Sexual harassment is a violation of human rights and females are more vulnerable to harassment than males, and it has many negative effects, including psychological, health, social and educational for female students who are victims of sexual harassment.

The present study aimed to identify the contributions of the Anti-Violence and Discrimination Unit at Assiut University in combating sexual harassment and arrive at a suggested framework from the perspective of generalist practice of social work to activate the role of the Anti-Violence and Discrimination Unit at Assiut University in achieving its goals in combating sexual harassment.

The present study belonged to the descriptive and analytical studies. The social survey method was used on female students in the university and the work team of the Anti-Violence and Discrimination Unit at Assiut University.

The results of the study reached a suggested framework from the perspective of generalist practice of social work to activate the role of the Anti-Violence and Discrimination Unit at Assiut University in achieving its objectives in combating violence and sexual harassment of female students at the university.

key words :

Sexual harassment, generalist practice, female university students.

مدخل لمشكلة الدراسة :

تسعى كافة الدول والمجتمعات على اختلاف نظمها وفلسفتها وتوجهاتها إلي بناء ودعم وتنمية أفرادها وتعظيم ثرواتها ورؤوس أموالها البشرية والاجتماعية باعتبارها أهم وأغلى وأغني مواردها ومخزونها الانسانى (فتحي مصطفى،2009، 35).

ويعتبر الشباب من أهم الثروات البشرية وأثمنها التي توجه إليهم الدول مزيداً من رعايتها واهتمامها. ويكمن جوهر هذا الاهتمام في أن هذا القطاع يمثل الطاقة الخلاقة والقوي المبدعة التي يستند إليها بناء المجتمع . فالشباب هم كل المستقبل وهم القوة والثروة الحقيقية لأي مجتمع (مدحت أبو النصر، 2013، 17).

والشباب الجامعي طاقة فعالة ومنتجة وهي القادرة على احداث التغير في جميع مجالات الحياة وذلك لأنهم الشباب المثقف الذي تتوفر لديه القوة على العمل و القدرة على الحركة كما أنهم الفئة المزودة بالعلم والمعرفة الثقافة لذا تقوم الدولة بتوفير سبل الرعاية المختلفة لهؤلاء الشباب من خلال العديد من مؤسسات المجتمع (على حلمي، د.ت, 122).

وتعد الجامعة من أهم المؤسسات المسئولة عن المساهمة في التنشئة الاجتماعية لطلابها من خلال تحقيق رسالتها التعليمية. والجامعة كمؤسسة أكاديمية أكثر انفتاحاً على التغيرات الحديثة ، وهي تتصف بخصوصية عن باقي التنظيمات الرسمية (كالمستشفيات والشركات والنقابات) بأنها تضم شريحة شبابية متعلمة تتمتع بحيوية و لديها طموح ثقافي وعلمي و تتطلع إلي مستقبل أرحب إلا أن وجود التنوع الاجتماعي والاقتصادي والديني والثقافي داخل الحرم الجامعي يجعلنا نتوقع وقوع انحرافات سلوكية عند البعض منهم فيخرجون عن الالتزام بالضوابط الجامعية التي أقرتها الجامعة (معن خليل, 2006، 3) فقد يعاني الشباب الجامعي من بعض المشكلات التي ترتبط بطبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها حيث الفراغ الفكري وافتقاد الهوية والقدرة، والتناقض بين المفاهيم والأفعال والانحرفات السلوكية والجنسية ومنها **مشكلة التحرش الجنسي** والتي علي الرغم من حداثة هذا المصطلح بين الباحثين إلا أنها ما لبثت أن أصبحت ظاهرة تتزايد أعدادها وحجمها والمخاطر الناجمة عنها .

وظاهرة التحرش الجنسي Sexual Harassment هي من القضايا المسكوت عنها ومن المشكلات الخطيرة تحت مظلة ممارسة العنف ضد المرأة في الغالبية العظمي من المجتمعات ومنها المجتمع المصري ، وذلك نظرا لحساسية هذه القضية وخطورة هذه المشكلة نتيجة لما يترتب عليها من نتائج سلبية علي المرأة المتحرش بها وعلي أسرتها وعلي المجتمع ككل (مدحت أبو النصر ، 2018 ، 1).

وبكلمات أخري فإن التحرش الجنسي يعتبر من الظواهر السلبية والمشكلات الاجتماعية التي تتمثل في الجريمة والانحراف والتفكك الاجتماعي والخلل الاجتماعي (هيام علي ، 2016 , 427) ولقد أعطي المجتمع الغربي الكثير من الاهتمام لدراسة ظاهرة التحرش الجنسي فقد تبين حسب آخر تقرير لمنظمة العمل الدولية بأن أكثر من 30 % من النساء العاملات في النمسا تعرضن لتحرشات جنسية ، وفي التشيك بلغت النسبة 35% ، وفي فرنسا بلغت 21 % ، وفي هولندا 58% .أما في مصر فقد أشارت الدراسات التي أجراها المركز القومي للبحوث الاجتماعية أن 20 ألف حالة اغتصاب وتحرش ترتكب سنوياً، وأنه من بين (100) أمراة تتعرض 68% منهم لحالة تحرش سواء كان باللفظ أو اللمس (وفاء محمد ، 2019 , 186).

فالتحرش الجنسي ظاهرة عالمية تعاني منها معظم التجمعات الانسانية. وهو سلوك اجرامي يمارس في كل دول العالم فهو أحد أشكال العنف وهو تحرش من جانب الرجال بالنساء في الأغلب والأعم ويعتبر انتهاك لحقوق الانثى (جمال شحاتة , مريم ابراهيم ,2011،458)، كما أنه نوع من التمييز الجنسي ويشمل الأحاديث الجنسية غير المرحب بها ، وطلبات الحصول علي أمور جنسية، والسلوك الجنسي الموجه نحو شخص (Boland mary , 2005, 26) .

ويقصد بالتحرش الجنسي "مجموعة متنوعة من تعليقات وسلوكيات غير مرغوب فيها وتشمل السلوكيات اللفظية وغير اللفظية للجنس الآخر، وكذلك الإساءات الجنسية أو النكات أو اللمس غير المرغوب فيه (Nicole T.buchanan, 2008 , 378).

وتعتبر الجامعة وسيلة من الوسائل التي يستخدمها المجتمع لأداء دورها الحضاري في إثراء الثقافة الانسانية ودعم مقوماتها فهي مسئولة عن المشاركة في تنمية المجتمع اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وعليها مسئولية تعميق القيم الأصلية للمجتمع عن طريق الإعداد العقلي والجسمي والروحي والوجداني والخلقي وتزويدهم بالمهارات الحياتية والاجتماعية (ابراهيم بيومي , د.ت ، 39).

فالجامعة يقع علي عاتقها إعداد الطلاب إعداداً أخلاقياً وتربوياً وثقافياً ونفسياً واجتماعياً من خلال اكسابهم الاتجاهات الايجابية ومساعدتهم علي تعديل السلوكيات السلبية كالعنف والتحرش بمختلف أنواعه والافكار المتطرفة والمنحرفة وذلك تمهيداً لإعدادهم وتأهيلهم لقيادة المجتمع في المستقبل.

ونظراً لانتشار ظاهرة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي فقد أنشيء حديثاً داخل جامعة أسيوط "وحدة مناهضة العنف والتمييز" والتي تأسست عام 2016 تحت مسمي "وحدة مناهضة التحرش" ثم تغير مسمها عام 2018 إلي "وحدة مناهضة العنف والتمييز" . وتهدف إلي توعية الطلاب والعاملين بالجامعة بأسباب ومخاطر العنف ضد المرأة (وخاصة التحرش) ،

ومواجهة ثقافة الانتهاك والتنمر والعنف، كما تهدف إلي خلق بيئة آمنة للطالبات وتلقي الشكاوي المتعلقة بحوادث التحرش والعنف ضد الطالبات ، وتقديم الدعم القانوني والنفسي والاجتماعي لضحايا التحرش والعنف والتمييز (وحدة مناهضة العنف والتمييز، 2019).

ومهنة الخدمة الاجتماعية بطبيعتها ديناميكية متغيرة تواكب التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وتتصدي للمشكلات التي تصاحب هذه التغيرات أو تترتب عليها وتستجيب للاحتياجات المتغيرة للأفراد والجماعات والمجتمعات ومحور اهتمامها يتجه إلي احداث التفاعل بين الناس والبيئة والالتقاء بين الشباب وبيئته فهي تختص بالأداء الاجتماعي للناس ، وإعداد الأجواء المناسبة لنمو الشباب نمواً صالحاً بحيث يصبح قادر علي خدمة مجتمعه (محمد نجيب ,1984، 9).

والممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية من أهدافها حل المشكلات واشباع الحاجات الانسانية من خلال مجموعة منظمة من خطوات التدخل المهني لحل المشكلة بالتركيز علي جميع الانساق سواء كان نسق التعامل فرداً أو أسرة أو جماعة أو مجتمع (ماهر ابو المعاطي, 2003 ،122).

والممارس العام في رعاية الشباب يقوم بمجموعه من الجهود والتي تبذل لدراسة ومعالجة الظروف والأوضاع الاجتماعية والانفعالية التي تؤثر سلباً علي نمو الطلاب بما يؤدي إلي وقايتهم من أسباب الانحراف ومعاونتهم علي تجنب الصعوباب والمشكلات (رشاد عبد اللطيف, 2008، 300) . ونظرا لخطورة ظاهرة التحرش الجنسي بصفة عامة وبين الشباب الجامعي بصفة فقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث لدراسة هذه الظاهرة والتي يمكن تناولها كما يلي

البحوث والدراسات السابقة:

دراسة jerry finn (2004): واستهدفت التعرف علي مدي انتشار ظاهرة التحرش الجنسي داخل الحرم الجامعي. وأشارت نتائج الدراسة إلي أن من10 – 15% من الطالبات قد تعرضن للتحرش الجنسي ، وأن نسبة 7% فقط منهم قد أبلغوا الجهات المختصة بهذه المضايقات.

دراسة محمود فتحي (2010): وهدفت إلي التعرف علي العوامل المؤدية للتحرش الجنسي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها .وتوصلت نتائج الدراسة الي أن هناك العديد من العوامل المؤدية للتحرش الجنسي منها عوامل تتعلق بالفتاة ، وعوامل مرتبطة بالأسرة، وعوامل ترجع لوسائل لإعلام وعوامل اقتصادية .

دراسة **okeke C.M (2010)** : واستهدفت التعرف على آثار التحرش الجنسى على المرأة فى المؤسسات التعليمية العامة أو الخاصة، وأشكال هذا التحرش. وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن التحرش يؤثر بشكل سلبى على النساء وعلي المستوى التعليمى .

دراسة **مريم سمير لورنس (2012)** :وهدفت إلي الكشف عن العلاقة بين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى (العصابية , الانبساطية , الانفتاح على الخبرة , المقبولية , يقظة الضمير) ,وأساليب مواجهة التحرش الجنسى لدى طالبات الجامعة. وأشارت نتائج الدراسة إلي أنه يمكن لعوامل الشخصية الخمسة الكبرى التنبؤ بأساليب التحرش الجنسى لدى طالبات الجامعة .

دراسة **Jabkpotor (2013)**: واستهدفت الكشف من الآثار المترتبة عن التحرش الجنسى على الأداء أو المستوى الاكاديمى للطالبات فى جامعة ولاية دلتا . وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود تأثير كبير على الآداء الاكاديمى للطالبات نتيجة تعرضهن للتحرش ، وأوصت بضرورة الحد من الملابس الاستفزازية والمغرية داخل الجامعة.

دراسة **Jamenon and others (2014)**: وسعت الدراسة إلي الكشف عن مدى انتشار التحرش فى مؤسسات التعليم العالي .وتوصلت نتائجها إلي أن نسبة التحرش بين الأناث أكبر من الذكور , وأن 57% من المبحوثين قد أشاروا إلي وجود تحرش جنسى بالطالبات فى الجامعة. وأوصت بضرورة صياغة سياسة للحد من التحرش الجنسى بالجامعة وتطبيق عقوبات لدرع المتحرشين وحماية ضحايا التحرش الجنسي.

دراسة **lind wiekhumalo and others (2015)** : وهدفت إلي دراسة مدى وعى الخريجات حديثات العهد في أماكن العمل المختلفة بالتحرش الجنسى فى العمل . وطبقت على ثمان فتيات سود غير متزوجات ، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن التحرش الجنسى يعد انتهاكاً لحقوق الانسان ، وأوصت بضرورة توجيه البحوث والدراسات نحو التحرش الجنسى فى العمل .

دراسة **هيام على حامد (2016)**: واستهدفت التعرف على مدى وعى الشباب بمشكلة التحرش الجنسى وأسبابها والآثار المترتبة عليها. وأشارت نتائجها إلي أن أهم المعوقات التى تعوق الأسر الطلابية فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمشكلة التحرش الجنسى عوامل ترجع للرواد أنفسهم أو الجامعة أو المعهد أو أعضاء الأسر.

دراسة **Anurulandwan and others (2017)**: وهدفت إلي تحديد مدى الوعى لدي الطلاب فى المؤسسات الجامعية بالتحرش الجنسى وأشارت نتائج الدراسة إلي أن 58.6% من عينة الدراسة قد تعرضوا للمضايقات مرة واحدة على الاقل وكانت أغلبهم من الإناث .

دراسة **رحاب عبد الستار صالح (2018)**: وهدفت الدراسة إلي التعرف على الحاجات الارشادية للمتعرضات للتحرش الجنسى من الطالبات الجامعيات والسيدات العاملات فى محافظة بنى سويف. وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود آثار سلبية للتحرش الجنسى على كلاً من الطالبات الجامعيات والسيدات العاملات، وعدم وجود فروق دالة بين الطالبات الجامعيات والسيدات اللاتى تعرضن للتحرش الجنسي.

دراسة **مدحت أبو النصر (2018)** : بعنوان مشكلة التحرش الجنسي بالمرأة المصرية ، الخصائص والأسباب والمواجهة. وتناولت الدراسة بالتفصيل لخصائص مشكلة التحرش الجنسي ضد المرأة ، والأسباب المؤدية لها ، والنتائج المترتبة عليها. ثم اقترحت الدراسة بعض التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في مواجهة هذه المشكلة.

دراسة **السيد حسن البساطى (2018)** : بعنوان رؤية مستقبلية لمواجهة مشكلة التحرش الجنسى ضد المرأة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. وقدمت الدراسة رؤية مستقبلية لمواجهة هذه المشكلة سواء علي مستوي الوقاية منها أو العلاج لها في حال حدوثها.

دراسة **وفاء محمد علي (2019)**: واستهدفت الدراسة التعرف علي واقع التحرش الجنسي علي طالبات الجامعات الحكومية والخاصة بالتطبيق علي طالبات جامعة سوهاج وجامعة النهضة بني سويف ، والتعرف علي أشكال التحرش الجنسي الواقع علي الطالبات وأسبابه. وأوصت الدراسة بضرورة تضمين المناهج التعليمية الجامعية بموضوعات حول التحرش الجنسي وعقوبته، وإجراء المسوح الميدانية للتعرف علي حجم هذه المشكلة في كل محافظة.

دراسة **أمل عبد المرضي عبد المنعم (2020)** : بعنوان التخطيط لمواجهة التحرش الجنسي ضد المرأة ، كمدخل لتحقيق الحماية الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلي ضرورة زيادة برامج الحماية الاجتماعية الموجهة بصفة عامة للمرأة في مصر ، وللمرأة الضحية لمشكلة التحرش الجنسي بصفة خاصة. وضرورة أن يتم مراعاة ذلك عند التخطيط للبرامج والخدمات الموجهة للمرأة.

في ضوء ما سبق يتضح أن التحرش الجنسي ظاهرة عالمية تعاني منها جميع دول العالم وله آثاره الاجتماعية والنفسية والصحية والاقتصادية الخطيرة وله آثاره السلبية علي المستوي التعليمي وخاصة علي الطالبات الجامعيات مما يعكس مدي الحاجة لإجراء المزيد من الدراسات حول التحرش الجنسي وآثاره السلبية علي الطلاب بصفة عامة والطالبات الجامعيات بصفة خاصة. وفي ضوء ذلك **تحددت مشكلة الدراسة** في(التعرف علي اسهامات وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط في التصدي لظاهرة التحرش الجنسي بالطالبات الجامعيات).

أهداف الدراسة :

تسعي الدراسة الحالية إلي تحقيق هدف رئيسي وهو" تحديد اسهامات وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط في مواجهة ظاهرة التحرش الجنسي بالطالبات الجامعات " وينبثق من الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية وهي :

1- تحديد الأهداف التي تسعي وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط إلي تحقيقها

.

2- تحديد الأساليب التي تستخدمها وحدة مناهضة العنف والتمييز في تحقيق أهدافها في التصدي لظاهرة التحرش الجنسي بالطالبات الجامعيات
3- تحديد مظاهر اسهامات وحدة مناهضة العنف والتمييز في توعية الطالبات الجامعيات بظاهرة التحرش الجنسي وكيفية مواجهته .
4- تحديد المعوقات التي تواجه وحدة مناهضة العنف والتميز بجامعة أسيوط في تحقيق أهدافها في مكافحة ظاهرة التحرش الجنسي بجامعة أسيوط.
5- التوصل لتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط في مكافحة ظاهرة التحرش الجنسي للطلاب بالجامعة.

أهمية الدراسة:

1- الشباب الجامعي من أهم الثروات البشرية وأثمنها التي توجه اليهم الدول مزيداً من الاهتمام والرعاية ويكمن جوهر هذا الاهتمام في أن هذا قطاع يمثل الطاقة الخلاقة فهم القوة والثورة الحقيقية لأي مجتمع.
2- تولي الدولة اهتمامها بتوفير سبل الرعاية للشباب الجامعي من خلال العديد من مؤسسات المجتمع وخاصة من خلال الجامعات.
3- الجامعة كمؤسسة أكاديمية بها تنوع اجتماعي واقتصادي وديني وثقافي داخل الحرم الجامعي مما يؤدي إلي توقع حدوث انحرافات سلوكية وأخلاقية عند البعض من الطلاب فيخروجون عن الإلتزام بالضوابط الجامعية التي أقرتها الجامعة ومن هذه الانحرافات ظاهرة التحرش الجنسي .
4- ظاهرة التحرش الجنسي قد حظيت في الآونة الاخيرة باهتمام العديد من الأوساط الأكاديمية علي كافة مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية نظراً لتزايد معدلات التحرش الجنسي فقد أشارت الدراسات التي أجراها المركز القومي للبحوث الاجتماعية أنه من بين (100) امرأة تتعرض 68% منهم لحالة التحرش سواء أكان باللفظ أو باللمس .
5- الخدمة الاجتماعية مهنة ديناميكية متغيرة تواكب التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وتتصدي للمشكلات التي تصاحب هذه التغيرات كما أنها تهتم بمواجهة الظواهر السلبية كالتحرش والعنف ضد المرأة بما لديها من أسس معرفية وقيمة ومهارية مختلفة.
6- وحدة مناهضة العنف والتمييز (وحدة مناهضة التحرش سابقاً) من الوحدات التي تم انشاءها بجامعة أسيوط عام 2016 وتعمل علي تنمية الوعي لدي الطالبات بخطورة

ظواهر العنف والتحرش وتعمل علي تقديم الدعم النفسي والقانوني والاجتماعي لضحايا التحرش لذا تكمن أهمية الدراسة في القاء الضوء علي دور هذه الوحدة مناهضة التحرش الجنسي للطالبات الجامعيات.

تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيسى للدراسة تمثل فى " ما اسهامات وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط فى مواجهة ظاهرة التحرش الجنسى بالطالبات الجامعيات ؟ وينبثق من التساؤل الرئيسى عدة تساؤلات فرعية وهى:

1- ما الأهداف التى تسعى وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط إلي تحقيقها؟.

2- ما مظاهر اسهامات وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط فى توعية الطالبات الجامعيات بظاهرة التحرش الجنسى وكيفية مواجهتها؟.

3- ما الأساليب التى تتبعها الوحدة فى تحقيق أهدافها في مكافحة ظاهرة التحرش الجنسي بجامعة أسيوط ؟.

4- ما المعوقات التى تحول دون تحقيق وحدة مناهضة العنف والتمييز لأهدافها في مكافحة ظاهرة التحرش الجنسي بجامعة أسيوط ؟.

5- ما التصور المقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط في مكافحة ظاهرة التحرش الجنسي بالجامعة؟.

مفاهيم الدراسة:

مفهوم التحرش الجنسى: بالرغم من انتشار ظاهرة التحرش الجنسى والتى طرحت نفسها بقوة على المستوى الدولى والاقليمى والوطنى إلا أن المجتمع الدولى لم يجمع على تعريف واحد لها بل إن الاتحاد الاوربى أعلن صراحة أنه ليس بإمكان وضع تعريف موحد . فالتحرش ظاهرة اجتماعية ونفسية ولها أبعاد اخرى (نهاد ابو القمصان , 2009، 56).

المفهوم اللغوى للتحرش : يرجع البعض الأصل اللغوى لمفهوم التحرش إلي فعل (حرش) ويعنى (خدش)، والتحرش بالشئ معناه التعرض له بغرض تهيجه (المعجم الوجيز, 1999, 145) . كما تعنى كلمة تحرش أيضا تهديد أو هجوم مزعج أو مهين (هبة عبد العزيز , 2009، 56).

المفهوم الاصطلاحى للتحرش: يعرف التحرش الجنسى بأنه "مجموعة متنوعة من تعليقات وسلوكيات غير مرغوب فيها وتشمل السلوكيات اللفظية وغير اللفظية للجنس الآخر وكذلك الإساءات الجنسية أو النكات أو اللمس غير المرغوب فيه" (Nicole.T. , 2008, 378). كما يعرف بأنه "أى تصرف سواء كان جسدى أو شفهى له طبيعة جنسية يشعر الشخص الذى

يتعرض له بالضيق وعدم الأمان . أو هو تحرش أو فعل غير مرحب به من النوع الجنسى يتضمن من الأفعال والانتهاكات البسيطة إلي المضايقات الحادة التي يمكن أن تتضمن تلميحات لفظية وصولاً إلي النشاطات الجنسية , ويعتبر التحرش فعلاً مشيناً بكل المقاييس" (محمد فهمى,2012 ، 325).

ويعرف أيضاً بأنه "ذلك السلوك الذى يتم عندما تتعرض أو تخضع الموظفة أو العاملة أو الخادمة أو الطالبة لسلوك له طابع جنسى لا ترغب فيه ولا ترحب به" (جمال شحاته, مريم ابراهيم ,2011، 486). وقدمت Cynthia (1993) تعريفاً للتحرش الجنسى بأنه "تحرش له هدفاً جنسياً واضحاً" ، وحددت **مجموعة من الخصائص التى تتصف بها عملية التحرش الجنسى** وهى:

1- عادة ما يكون النساء هم هدف للتحرش الجنسى فى الشارع ، ومن يقوم بالتحرش هم الرجال .
2- غالباً ما يقع التحرش وجهاً لوجه فى الأماكن العامة فى الشارع , والطرقات الخالية , ووسائل المواصلات .
3- وغالبا ما يكون التحرش لفظياً وهو مالا يقبله الشارع وغالباً ما تكون عبارات مهينة .

ولكى يعتبر السلوك نوع من أنواع التحرش الجنسى لابد وأن يتضمن ما يلى:

1- أن يكون جنسى فى طبيعته أو قائما على أساس الجنس .
2- أن يكون متكرراً أو متعمداً .
3- أن يكون غير مرغوب فيه أو غير مرحب به من المجنى عليها (هشام عبد الحميد , 2011 , 20)

ويعرف التحرش الجنسى فى اطار الجامعة بأنه "السلوك الجنسى غير المرغوب فيه الذى يتعارض مع الفرص التعليمية للطلاب , ويكون لهذا السلوك غرض أو تاثير على الأداء الاكاديمى للطلاب مما يخلق بيئة تعليمية عدائية. (Hill,Silva E.,2005,71).

ويمكن تعريف التحرش الجنسى فى ضوء الدراسة الحالية بأنه :

1- نوع من أنواع العنف الموجه ضد الطالبات الجامعيات وسلوك متعمد مشين وغير مرغوب من المتحرش بهم .
2- يحدث داخل الحرم الجامعى يقوم به الذكور سواء أكانوا طلاباً أو من العاملين بالجامعة.

3- يتضمن مجموعة من المضايقات سواء أكانت تلميحات لفظية أو اشارات أو المعاكسات الكلامية , الغمز , النظر , اللمس.

4- يترتب عليه العديد من الآثار السلبية النفسية والاجتماعية والصحية والتعليمية للمتحرش بهم من الطالبات.

مفهوم الممارسة العامة:

عرفها Barker(2003) "بأنها استخدام الاخصائى الاجتماعى كممارس عام لمعارف الخدمة الاجتماعية ومهاراتها على نطاق شامل دون الارتباط باطار نظرى معين أو طريقة معينة ، حيث يقوم بتقدير حاجات العملاء ومشكلاتهم ، وايجاد أنسب الحلول لها بصورة شاملة ومتكاملة تتناول جميع الانساق التى تشترك فى حدوث المشكلات"

كما عرفها Pamela (1995) " بأن الممارسة العامة وجهة نظر معينة أو محددة لطبيعة الممارسة الاجتماعية والتى تهدف إلي تحقيق العدالة الاجتماعية والتى تؤكد علي أن محور تركيز واهتمام الاخصائى الاجتماعى ينصب على المشكلات الاجتماعية والاحتياجات الانسانية. فالاخصائى الاجتماعى يختار النظريات والطرق باستخدام منظور الانساق البيئية وعملية حل المشكلة كموجهات لعمله".

مفهوم الطالبات الجامعيات :

يقصد بالطالبات الجامعيات فى اطار هذه الدراسة (الطالبات بالكليات المختلفة بجامعة أسيوط سواء الكليات النظرية أوالعملية ممن تتراوح أعمارهم ما بين 18-25 سنة من الملتحقين بالوحدة أو ممن قد حضروا ندوات توعية حول التحرش الجنسى والتي نظمتها وحدة مناهضة العنف والتمييز ، أوممن شاركوا فى المسابقات التى نظمتها الوحدة ، أو حصلوا على دورات تدريبية فى مجال مكافحة التحرش والعنف ضد المرأة).

الاطار النظرى للدراسة: الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية والتصدى لظاهرة التحرش الجنسى بالجامعة:

أولاً : أشكال التحرش الجنسى:

يرى عصام فتحى وآخرون (2014 ، 55) بأن مظاهر وأشكال التحرش الجنسى تتضمن:

1- النظرات والنكات الجنسية.

2- المداعبات الكلامية والتعليقات والتلميحات ذات الطبع الجنسى.

3- تعريض الضحية إلي مشاهدة أفلام أو صور اباحية أو توجيه دعوات جنسية بالاغراء والتهديد.

أما الجمعية الأمريكية فقد حددت أشكال التحرش فى:

1- نشر الشائعات الجنسية .

2- التعليقات الجنسية والنظرات والنكات.

3- الاجبار على عمل جنسى

4- سحب الملابس بشكل جنسى.

5- الرسائل والصور الجنسية (جمال شحاتة, مريم ابراهيم,2011, 491).

كما يصنف التحرش الجنسى وفقاً لمرتكبى عملية التحرش الجنسى:

1- المتحرش العام: وهو الذى يشتهر بالسلوكيات الجنسية والاغوائية الصارخة تجاه مرؤسيه وطلابه وزملائه. أى أن تصرفاته تكون واضحة ومعلومة للمحيطين به.

2- المتحرش الخاص:وهو الذي يتمتع بضبط النفس ويظهر بصورة محترمة أمام الناس ولكنه عندما ينفرد بالضحية تتغير سلوكياته بالكامل(Dzeich B.,1990 ,33).

ثانياً: العوامل المؤدية للتحرش الجنسى بالطالبات الجامعيات:

1- العوامل الاجتماعية وتتضمن :

1- تدهور الأوضاع الاقتصادية وارتفاع الفقر والبطالة الأمر الذى يحول دون القدرة على الزواج كل هذه الظروف تدفع الشباب لاشباع الغرائز الجنسية بشكل غير شرعى .

2- التفكك الأسرى مما يؤدى إلي تنشئة الأبناء تنشئة منحرفة وغير أخلاقية الأمر الذى يجعل الابناء غير قادرين على التمييز بين السلوك الاخلاقى والسلوك غير السوى.

3- التفكك المجتمعى وغياب فكرة المسئولية والواجب الاجتماعى تجاه أفراد المجتمع فأحياناً تتم ممارسة التحرش أمام الجميع دون رد فعل خاص فى المدن (أحمد محمد , 2009 ،43).

2- العوامل المتعلقة بالمرأة:

1- عدم التزامها بالزى الملائم مما يعطى عنها فكرة الانحلال وأنها سهلة لأن تتعرض للتحرش الجنسي.

2- سلبية المرأة التى تعرضت للتحرش الجنسي حيث أنها لا تبلغ الجهات المختصة ولا تحاول الاعلان عما حدث لها.

3- العوامل المتعلقة بالرجل:

1- شعور الرجل بأن المرأة فريسة سهلة يستطيع أن ياخذ كل ما يريده منها دون أي مساءلة.

2- الثقافة الجنسية الخاصة للرجل (ابراهيم جابر , 2016، 314).

3- بالاضافة إلي أن الصراع بين الدوافع والغرائز وبين المعايير الاجتماعية والخلقية وبين الرغبة الجنسية واضطراب النمو النفسى الجنسى للقائم بالتحرش ، وكذلك الإصابة بالأمراض العقلية والقلق ونقص التربية الجنسية أو انعدامها.

4- العوامل الراجعة للمجتمع:

1- انتشار وسائل الاعلام التى تعرض مواد اعلامية واعلانية فيها الكثير من الايحاءات الجنسية والتى تثير الغرائز.

2- تأثير العولمة وخاصة العولمة الثقافية وانتشار قيم وعادات وسلوكيات غريبة عن المجتمع وسعى الشباب والشابات لتقليد القيم الغريبة.

3- انتشار المخدرات فى المجتمع.

4- ضعف أداء المؤسسات الدينية لدورها فى توعية الشباب وبث الوازع الدينى فى نفوسهم .

5- قلة التواجد الأمنى فى الشارع المصرى (جمال شحاته , مريم ابراهيم , 492:493).

ثالثاً : الآثار السلبية المترتبة على التحرش الجنسى:

1- تأثر الحياة الشخصية للضحية وجعلها عرضه للانتقاد فى المجتمع.

2- تراجع الأداء الوظيفى.

3- الاحباط أو الاكتئاب .

4- فقدان الثقة فى الأشخاص الذين يشتغلون مناصب مماثلة للمنصب الذى يشتغله المعتدى.

5- فقدان الثقة بالأماكن المماثلة لحدوث التحرش.

6- نوبات من الرعب والأرق أو الكوابيس والشعور بالعار والذل.

7- صعوبة التركيز , أوجاع الرأس وارهاق وفقدان التحفيز.

8- مشاكل بالمعدة وبالأكل.

9- الشعور بالخيانة والشعور بالغضب.

10- الشعور بإنعدام القوة وفقدان حس السيطرة وفقدان الثقة بالنفس(Swank., 2004 ,20)

بالاضافة إلي الآثار الاجتماعية ومنها:

1- إنخفاض أداء الطلاب , ارتفاع نسبة الغياب , التشهير و السمعة.

2- الحاجة إلي الانتقال إلي جامعة أو مدينة أخرى.

3- زيادة تكاليف الرعاية الصحية بسبب العوائق المترتبة على التحرش.

4- ضعف المعايير الأخلاقية والانضباط وفقدان الطلاب الاحترام والثقة فى الأخرين (هشام عبد الحميد، 2011، 55).

5- شعور الفتاة ضحية التحرش الجنسى بحقد وكره شديد تجاه الجنس الآخر وقد يؤثر على علاقاتها مع أفراد عائلتها الذكور أو افراد المجتمع ككل .

6- بالاضافة إلي اضرابات النوم والصداع والمشاكل الجنسية , وفقدان التركيز والمعاناة النفسية (أميرة ابراهيم , 2017 , 60).

أدوار الممارس العام فى الخدمة الاجتماعية فى مواجهة ظاهرة التحرش الجنسى بالجامعات:

يقوم الاخصائى الاجتماعى كممارس عام بأدوار متعددة وتتضمن هذه الأدوار مسؤليات معينة يمارسها الاخصائى الاجتماعى من خلال:

1- مساعدة الطالبات فى الجامعة على تحديد احتياجاتهم ورغباتهم والعمل على اشباعها من خلال البرامج والأنشطة سواء الثقافية أو الاجتماعية أو الرياضية أو النفسية الموجودة بالجامعة والتى تقلل من خطورة التحرش الجنسى .

2- مساعدة الطالبات على الاستفادة من كافة الامكانيات المتاحة فى الجامعة أو البيئة وممارسة الانشطة المتنوعة(كالمعسكرات والجوالة) لتوعية الطالبات بخطورة التحرش الجنسى.

3- الاستعانة بالخبراء المتخصصين للإستفادة منهم فى اختيار الأنشطة التى تشبع رغبات الطالبات للتوعية بخطورة التحرش الجنسى (مجدى عاطف, 152،2009) .

4- العمل على نشر الثقافة الجنسية بين طلاب الجامعات من خلال عقد الندوات التوعوية فى محاولة تحجيم الظاهرة وبيان المخاطر المترتبة عليها.

5- المساهمة فى إجراء ابحاث علمية لمعرفة حجم الظاهرة والعمل على حلها من خلال الوقوف على أسباب انتشارها (علا عبد الحفيظ، 2009، 49).

6- العمل على ربط ضحايا التحرش الجنسى بالأنساق التى تزودهم بالموارد والخدمات والفرص المتاحة لمواجهة المشكلات كالعلاج النفسى والاجتماعى والبيئى.

7- إثارة الوعى المجتمعى العام بقضايا التحرش الجنسى وكيفية مواجهتها .

8- المطالبة بتوفير الحماية الأمنية للاناث فى الشارع المصرى ، وسن القوانين والتشريعات التى تزيد من عقوبة هذا الفعل المجرم.

9- تنظيم الندوات والمحاضرات والمؤتمرات التى تناقش الآثار المترتبة على التحرش الجنسى وسبل الوقاية منه(جمال شحاته ، أميرة عبد العزيز, 464،2011) .

الموجهات النظرية للدراسة:

1- النظرية المعرفية:

وهى تقوم على أساس أن مشكلات الانسان تنبع من معتقدات خاطئة ، وعلاج الخلل فى الفكر هو أساس تحسين سلوك الأفراد حيث أن العقل الانسانى وروافده المعرفية هى الأصل فى وجود مشكلات الانسان الشخصية وما يطرأ على حياته الاجتماعية(ماهر ابو المعاطى ,2009 ، 414).

ويستخدم الارشاد المعرفى مع الأفراد الذين يعانون نقصاً فى عمليات التفكير لديهم من خلال استخدام ملكة التفكير المنطقى لعلاج مشكلة الانسان من خلال تصحيح أفكاره ومعارفه وأساليبه فى التفكير (حامد عبد السلام ,1980، 52) . فهى تسعى إلي تعديل مدركات العميل وأحكامه والتى تسهم فى تعديل دوافعه وسلوكه وطريقة تفكيره (ماهر ابو المعاطى ,2001، 403) .

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية فى تنمية الوعى لدى الطالبات بالتحرش الجنسى وأسبابه ومخاطره , وتصحيح الأفكار الخاطئة حول التحرش وخاصة فيما يتعلق بعدم ابلاغ الجهات المختصة بوقوع التحرش خوفاً من التشهير والانتقاد من قبل الآخرين. وكذلك إعادة البناء المعرفى لدى الطالبات واكسابهم معارف ومعلومات حول كيفية الحفاظ على أنفسهم وحمايتم من التحرش الجنسى .

2- المدخل الوقائى:

وهو يعنى وقاية العملاء من المشكلات قبل حدوثها وبالتالي توفير طاقاتهم فى الدراسة أو الإنتاج بدلاً من المعاناة من هذه المشكلات أو يضيع وقتهم فى المستشفى لوقوعهم فريسة للأمراض أو فى السجن لقضاء عقوبة لاقترافهم سلوكاً جانحاً. فالمدخل الوقائى يوفر الوقت والجهد والتكاليف بصفة عامة فهو يساهم في ترشيد استخدام موارد الرعاية الاجتماعية (مدحت ابو النصر، 2009، 209).

ويعرف بأنه "الأنشطة والجهود التى يمارسها الاخصائيون الاجتماعيون بالتعرف على المناطق الكامنة والمحتملة لمعوقات الأداء الاجتماعى للأفراد والأسر والجماعات ومنع ظهورها مستقبلاً أو التقليل منها إلي أدنى حد ممكن" (زكنية عبد القادر، 159،2011).

الاطار المنهجي للدراسة:

1- نوع الدراسة :

تنتمى هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية حيث تستهدف التعرف على اسهامات دور وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط فى مواجهة ظاهرة التحرش الجنسى بالطالبات فى الجامعة ، والخروج بتصور مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الوحدة فى تحقيق أهدافها فى مواجهة ظاهرة التحرش الجنسى بالطالبات الجامعيات .

2- المنهج المستخدم :

استخدمت الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعى بالعينة على عينة من الطالبات بجامعة أسيوط من الكليات المختلفة العملية والنظرية ، بالاضافة إلي عينة من فريق العمل بوحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط .

3- **مجالات الدراسة:**

أ- المجال المكانى:

تم تطبيق الدراسة على وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط والتى تم انشاؤها عام 2016 لمكافحة التحرش الجنسى والعنف بالجامعة وذلك للتعرف على دورها فى مواجهة ظاهرة التحرش الجنسى بالطالبات الجامعيات.

ب-المجال البشرى:

تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية تضمنت (80) طالبة من طالبات جامعة أسيوط من الكليات المختلفة من المنضمين للوحدة ، أو ممن شاركوا فى الندوات التوعوية ، أو المسابقات الثقافية والدورات التدريبية التى نظمتها الوحدة. وهم أيضا من الطالبات المقيمات بالمدن الجامعية حيث توجه الوحدة مزيد من الاهتمام بهؤلاء الطالبات وتنظم لهن ندوات توعوية ومسابقات ثقافية .

بالاضافة إلي عينة من فريق العمل بوحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط بلغت (20) مفردة من أعضاء الفريق.

ج- المجال الزمنى للدراسة: تم تطبيق الدراسة فى الفترة الزمنية من 2021/1/10م إلي 18 /3 /2021 م.

3- أدوات الدراسة:

تم تصميم استمارة استبيان تم توزيعه وجمعه باليد علي الطالبات الجامعيات المنضمين لوحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط للتعرف علي اسهامات الوحدة فى تنمية وعيهم بالتحرش الجنسى ، بالاضافة إلي استمارة استبيان ايضاً تم توزيعه وجمعه باليد لفريق العمل بالوحدة.

وتم تصميم الاستمارة فى ضوء الخطوات العلمية المتبعة فى البحوث العلمية والتى يمكن إيجازها فى خطوتين:

أ- الخطوة الاولى:

تحديد الفقرات والموضوعات الرئيسية لهذه الاستمارة وذلك بعد الاطلاع على الكتابات النظرية والرسائل العلمية التى تناولت التحرش الجنسى وفى ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة تبلورت فى الجوانب الآتية:

1- البيانات الأولية.
2- البعد الخاص بأهداف وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط.
3- البعد الخاص بمظاهر اسهامات وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط فى مواجهة ظاهرة التحرش الجنسى بالطالبات فى الجامعة.
4- البعد الخاص بالأساليب التي تتبعها وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط في تحقيق أهدافها.
5- البعد الخاص بالمعوقات التي تواجه وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط في تحقيق أهدافها.
6- البعد الخاص بالمقترحات اللازمة لتفعيل دور وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط فى تحقيق أهدافها فى مكافحة ظاهرة التحرش الجنسى بالجامعة .

ب- الخطوة الثانية : تطبيق اجراءات الصدق والثبات للاستمارة وذلك من خلال :

اختبارات الصدق والثبات لأدوات الدراسة :

1- الصدق الظاهرى: وذلك بعرض الاستمارة على بعض المحكمين من أساتذة كلية الخدمة الاجتماعية(حلوان ، الفيوم ، بني سويف) وتم تعديل وحذف بعض العبارات فى ضوء ما أسفرت عنه غالبية الآراء وبلغت نسبة اتفاقهم على مفردات الاستمارة 88 %.
2- استخدام طريقة: Test-retest حيث تم تطبيق الاستمارة على(10) مفردات من الطالبات بالجامعة من خارج عينة الدراسة ثم اعادة الاختبار علي نفس العينة بفاصل

زمني (15) يوم وتم حساب معامل الثبات وكان معامل ثبات الاستمارة 86% ومعامل الصدق الاحصائى 0.92 وهو معدل صالح ومقبول.

التحليل الاحصائى المستخدم:

تم الاستعانة ببعض الأساليب الاحصائية لتحليل وتفسير نتائج الدراسة وذلك لحساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لبعض متغيرات الدراسة , والمتوسط الوزنى المرجح, والقوة النسبية لبعض المتغيرات الاخرى للدراسة.

نتائج الدراسة:

اولاً : نتائج الدراسة الخاصة بخصائص عينة الدراسة من الطالبات وفريق العمل بوحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط:

جدول (1)

البيانات الأولية لعينة الدراسة من الطالبات الجامعيات وفريق العمل بوحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط

1- السن	المتوسط الحسابي س	الانحراف المعياري (ع)	2- الكلية	الطالبات		فريق العمل	
				ك	%	ك	%
أ- الطالبات بالجامعة	(2 . 17) سنة	(3. 9) سنة	الخدمة الاجتماعية	17	21.2 %	14	%70
ب- فريق لعمل بوحدة مناهضة العنف والتمييز	(41) سنة	(12. 6) سنة	التربية	5	%6.3	1	%5
			تربية طفولة	8	%10	-	-
3- الفرقة	ك	%	الطب	10	12.5 %	2	%10
1- الأولي	30	37.5	الحقوق	15	18.7 %	3	%15
2- الثانية	20	25	التربية الرياضية	13	16.3 %	-	-

3- الثالثة	12	15	التجارة	12	%15	-	-
4- الرابعة	13	16.3	المجموع	80	%100	20	100 %
5- أخري تذكر	5	6.2	4- محل الإقامة حالياً	العدد		النسبة	
المجموع	80	%100	أ- مع الأسرة	-		-	
6- النوع لفريق العمل	العدد	السنة	ب- المدينة الجامعية	80		%100	
أ- ذكر	12	%60	5- الحالة الاجتماعية للطالبات	العدد		النسبة	
ب- انثي	8	%40	أ- أعزب	70		87.5	
المجموع	20	%100	ب- متزوج	10		12.5	
			المجموع	80		%100	

الوظيفة الحالية بالوحدة لفريق العمل	ك	%
1- منسق إداري	1	%5
2- عضو بالوحدة	5	%25
3- قائمين بالإشراف علي الوحدة	1	%5
4- اخصائيين اجتماعيين بالمدة الجامعية	7	%35
5- مدربين متطوعين	6	%30
المجموع	80	%100

يتضح من الجدول السابق أن أهم خصائص عينة الدراسة كانت كالآتى:

1- بالنسبة للطالبات عينة الدراسة بجامعة أسيوط :

بلغ متوسط سن الطالبات (17.2) سنة وأن نسبة (21.2)% منهم من طالبات كلية الخدمة الاجتماعية وأن نسبة (18.7) % من طلاب كلية الحقوق فى حين أن نسبة (12.5) % منهم

من كلية الطب ويتضح من ذلك أن طلاب الكليات النظرية قد نظمت لهم ندوات توعية حول التحرش الجنسى أكثر من الكليات العملية وقد يرجع ذلك لطبيعة تلك الكليات من زيادة أعداد الطلاب بها وتكدس الطلابي وخاصة كليات الحقوق والتجارة والخدمة الاجتماعية مقارنة بغيرها من الكليات العملية وهو ما يؤدى إلي تزايد المشكلات السلوكية بين الطلاب كالعنف والتحرش.

كما يتضح من الجدول أن نسبة (37.5) % من الطالبات ملتحقين بالفرقة الأولى ، وأن نسبة (25)% منهم بالفرقة الثانية وذلك نظراً لحاجة الطالبات وخاصة بالسنوات الأولى بالجامعة للتوعية بالتحرش الجنسى وكيفية التصدى له فغالباً ما تكون خبراتهم الحياتية محدودة فى التعامل مع الآخرين , وأن نسبة (87.5)% منهم غير متزوجات فى حين أن نسبة (12.5)% منهم متزوجات وان الطالبات جميعهم مقيمات بالمدن الجامعيه0

2- بالنسبة لفريق العمل بوحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط:

بلغ متوسط سن أعضاء فريق العمل بوحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط (41) سنة , وأن نسبة (60)% منهم من الذكور فى حين أن نسبة (40)% منهم من الاناث. . وقد راعت الوحدة أن يكون فريق العمل به (عضو هيئة تدريس من كليات الحقوق –الخدمة الاجتماعية – الطب – التربية) كممثلين للجانب الاجتماعى – النفسى – الصحى – القانونى بالوحدة لتقديم أشكال الدعم المختلفة للطالبات وخاصة ضحايا التحرش فى حالة تقدمهم بشكاوى للوحدة، وأن نسبة (15)% منهم حاصلين على دكتوراة بكلية الحقوق ونسبة (20)% اعضاء قائمين على الاشراف بالوحدة , (5)% منسق ادارى بالوحدة.

جدول (2)

كيفية تعرف الطالبات علي وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط ومدي الاستفادة منها

ن= 80

التعرف علي الوحدة	ك	%	مدي اسهام الوحدة في تنمية الوعي بالتحرش الجنسي	ك	%
1- من خلال الندوات والمؤتمرات	50	%62.5	أ- بدرجة كبيرة	17	%21.3
2- عن طريق الاعلان عنها بالملصقات	10	%12.5	ب- بدرجة متوسط	50	%62.5
3- عن طريق الأصدقاء	7	%8.8	ج- بدرجة ضعيفة	13	16.2
4-عن طريق العاملين بالوحدة	13	%16.2	المجموع	80	%100
المجموع	80	%100	-	-	-

يتضح من هذا الجدول أن نسبة (62.5) % من الطالبات بجامعة أسيوط قد تعرفوا علي الوحدة من خلال الندوات التي عقدتها الوحدة بالمدينة الجامعية أو بالكيات المختلفة . في حين أن نسبة(16.2) % قد تعرفن عليها من خلال فريق العمل بالوحدة وهذا يشير إلي الحاجة إلي الإعلان عن الوحدة بشكل أكبر من خلال المحاضرات أوالملصقات أو النشرات ولجان الأنشطة بالكليات المختلفة لتحقيق الاستفادة لأكبر عدد من الطلاب بالجامعة من الخدمات التي تقدمها الوحدة .

كما يتضح من الجدول أن نسبة 62.5 % من الطالبات عينة الدراسة قد أشارو إلي أن استفادتهم من الوحدة كانت استفادة متوسطة وهذا يشير إلي أن الوحدة تساهم بدور جيد في توعية الطلاب بالتحرش الجنسي وكيفية مواجهته وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب .

وتتفق هذه النتيجة مع أشار إلي "**الوسيمي**" من ضرورة انشاء وحدات خاصة داخل كل جامعة تهدف في مكافحة التحرش الجنسي والسماح بتقديم البلاغات الخاصة بالتحرش الجنسي .(www.ekb.eg)

ثانيا : نتائج الدراسة الخاصة بأهداف وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط من وجهة نظر الطالبات بالجامعة:

جدول (3)

أهداف وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط من وجهة نظر الطالبات ن = 80

أهداف الوحدة	استجابات			مجموع اوزان	متوسط مرجح	درجة تشبية
	نعم	إلي حد ما	لا			
1-التوعية بأسباب ومخاطر التحرش الجنسى بالطالبات بالجامعة	60	10	10	210	2.6	.88
2- نشر ثقافة حقوق الانسان والمتعلقة بنبذ العنف والتحرش ضد المرأة	50	5	15	175	2.2	.73
3- تلقى الشكاوى المتعلقة بالعنف والتحرش بالطالبات	59	8	13	206	2.6	.86
4- اتخاذ الاجراءات اللازمة ورفع الشكاوى للجهات المختصة وتقديم الدعم القانونى للطالبات ضحايا التحرش الجنسى	48	15	17	191	2.4	.80
5- تقديم الدعم النفسى والاجتماعى لضحايا التحرش والعنف من الطالبات	40	15	25	175	2.2	.73
6- إجراء دراسات فى مجالات العنف ضد المرأة ومناهضة العنف والتحرش	20	20	40	140	1.8	.58
7- عقد دورات تدريبية للطالبات حول كيفية مواجهة التحرش الجنسى	45	15	20	185	2.3	.77
المجموع				1282	16	
الدرجة النسبية للبعد ككل						%76

يتضح من هذا الجدول أن البعد الخاص بأهداف وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط قد حصل على درجة نسبية 76% ومتوسط وزنى مرجح بلغ 16 وهو مستوى جيد وكانت مؤشراته كالآتى:

1- التوعية بأسباب ومخاطر التحرش الجنسى للطالبات الجامعيات بنسبة 88 %.

2- تلقى الشكاوى المتعلقة بالعنف والتحرش بالطالبات بالجامعة بنسبة 86%.

3- اتخاذ الاجراءات المناسبة ورفع الشكاوى للجهات المختصة وتقديم الدعم القانونى لضحايا التحرش من الطالبات بنسبة 80%.

4- يليها عقد دورات تدريبية سواء للطلاب أو الخريجين المتطوعين حول التحرش الجنسى وأساليب مواجهته بنسبة 77%.

5- وجاء فى المرتبة الأخيرة إجراء الدراسات فى مجال مناهضة العنف والتحرش الجنسى بنسبة 58% .

ويتضح من ذلك أن التوعية بأسباب التحرش الجنسي والعنف ضد الطالبات أو العاملات بالجامعة من أهم اهداف وحدة مناهضة العنف والتمييز وتتفق هذة النتيجة مع دراسة Jamenon and & others(2014)والتى أشارت إلي ضرورة صياغة سياسة أو إنشاء جهات مختصة للحد من التحرش الجنسى بمؤسسات التعليم العالي وتطبيق عقوبات رادعة على المتحرشين.

جدول (4)

اسهامات وحدة مناهضة العنف والتمييز فى توعية الطالبات الجامعيات بظاهرة التحرش الجنسى

ن=

اسهامات الوحدة	الاسهامات			مجموع اوزان	متوسط مرجح	درجة نسبية	ترتيب
	نعم	إلي حد ما	لا				
1- نظمت لنا وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط ندوات للتوعية بالتحرش الجنسى اسبابه ومخاطره	68	2	10	218	2.7	.91	2
2- ساعدتنا الوحدة فى معرفة حقوقنا وخاصة المرتبطة بنبذ العنف والتمييز والتحرش الجنسى	60	5	15	205	2.6	.85	6
3- بصرتنا الوحدة بحقنا فى رفع الشكاوى حال التعرض للتحرش الجنسى	63	3	14	209	2.61	.87	5
4- ساعدتنا الوحدة فى معرفة	65	5	10	215	2.68	.90	3

الجهات التى يمكنها مساعدتنا فى حالة التعرض للتحرش الجنسى							
5- تقوم الوحدة بعمل نشرات وملصقات للتوعية بالتحرش الجنسى	40	10	30	170	2.1	.71	9
6- شجعتنا الوحدة على الاشتراك فى الأنشطة والمسابقات الثقافية والفنية (قصة – شعر – رسم .. الخ) والمتعلقة بمناهضة التحرش والعنف	58	9	13	205	2.6	.85	6
7- نظمت الوحدة دورات تدريبية للطلاب حول كيفية التعامل مع ظاهرة التحرش الجنسى	40	10	30	170	2.1	.71	9
8- شجعتنا الوحدة على الاشتراك فى الانشطة الطلابية بالجامعة لاستغلال وقت الفراغ	55	10	15	200	2.5	.83	8
تقدم الوحدة الدعم النفسى والاجتماعى للطالبات الذين تعرضوا للتحرش الجنسى	60	3	17	203	2.53	.58	7
يوجد مكتب لتلقى الشكاوى من الطلاب الذين تعرضوا للتحرش أو العنف	70	_	10	220	2.8	92	1
تنظم الوحدة مؤتمرات تناقش قضايا العنف والتمييز والتحرش	64	6	10	214	2.67	90	4

المجموع			
2229	28		
الدرجة	النسبية	للبعد	ككل
%84			

يتضح من هذا الجدول أن أهم اسهامات وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط في التصدي لظاهرة التحرش الجنسي بالجامعة من وجهة نظر الطالبات كانت كالآتى:

1- وجود مكتب لتلقى الشكاوى من الطلاب الذين تعرضوا للتحرش الجنسى بالجامعة باتفاق نسبى بلغ 92%.
2- نظمت وحدة مناهضة العنف والتمييز بالجامعة ندوات للطالبات للتوعية بالتحرش الجنسى أسبابه ومخاطره بنسبة 91%
3- ساعدتنا الوحدة فى معرفة الجهات التى يمكنها مساعدتنا حال التعرض للتحرش بنسبة 90%.
4- تقوم الوحدة بتنظيم مؤتمرات تناقش قضايا العنف و التمييز والتحرش بنسبة 90%.
5- أبصرتنا الوحدة بحقنا فى رفع الشكاوى فى حالة التعرض للتحرش بنسبة 87%.
6- ساعدتنا الوحدة فى معرفة حقوقنا خاصة المرتبطة بنبذ العنف والتمييز والتحرش بنسبة 85%.
7- وأخيراً نظمت الوحدة دورات تدريبية للطلاب حول كيفية التعامل مع ظاهرة التحرش ، وتقوم الوحدة بعمل نشرات وملصقات للتوعية بالتحرش الجنسى بنسبة 71% علي التوالي 0

وقد حصل بُعد الاسهامات علي درجة نسبة بلغت 84% وهو يشير إلي أن الوحدة تساهم في التوعية بالتحرش الجنسي من خلال تنظيم الندوات التوعوية , وتلقي الشكاوي من الطالبات ضحايا التحرش، والحفاظ علي سرية البيانات وعدم الافضاح عنها هذا مالاحظته الباحثة بالوحدة. إلا أنها لم تصل علي عدد كبير من الطلاب بالجامعة بكل الكليات والقصور في الاعلان عنها من خلال الملصقات والنشرات أو حتي من خلال المحاضرات مما يتطلب من الوحدة بذل المزيد من الجهد للاعلان عن أنشطتها وخدماتها لتصل لأكبر قدر ممكن من الطلاب .

جدول رقم (5)

الأساليب التي تتبعها وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط في مكافحة التحرش بالطلاب ن = 80

الأساليب	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط مرجح	الدرجة النسبية	ترتيب
	نعم	إلي حد ما	لا				
1- تنظيم ندوات للتوعية بالتحرش الجنسي أسبابه ومخاطره	70	4	6	224	2.8	0.93	1
2- القيام بإجراء دراسات متخصصة حول العنف ضد المراة و التحرش	30	10	40	150	1.9	0.63	6
3-تنظيم مسابقات فنية وثقافية للطلاب في مجال مناهضة العنف والتحرش والتمييز	60	5	15	205	2.6	0.85	2
4- اصدار نشرات ومطبوعات خاصة بمناهضة العنف والتحرش	35	10	35	160	2	0.67	5
5- تنظيم مؤتمرات لمناقشة قضايا العنف ضد المرأة والتحرش الجنسي	60	2	18	202	2	0.84	3
6-تنظيم دورات تدريبية للطلاب حول كيفية التعامل مع ظاهرة التحرش الجنسي	45	5	30	175	2.5	073	4
المجموع 14				1116			
الدرجة النسبية للبعد ككل				%66			

يتضح من هذا الجدول أن أهم الأساليب التي تستخدمها الوحدة في مناهضة العنف والتحرش ضد الطلاب كانت كالآتي :

1- تنظيم ندوات للتوعية بالتحرش الجنسي بنسبة 93%.

2- تنظيم مسابقات فنية وثقافية للطلاب في مجال مناهضة العنف والتحرش والتمييز بنسبة 85% .

3- تنظيم مؤتمرات لمناقشة قضايا العنف ضد المرأة والتحرش الجنسي بنسبة 84 % .

4- وأخيراً القيام باجراءات دراسات متخصصة حول العنف ضد المرأة والتحرش بنسبة 83%

يتضح من ذلك أهمية توجيه الوحدة المزيد من الاهتمام باجراءت دراسات حول قضايا العنف والتحرش وتتفق مع دراسة (وفاء محمد ،2019) والتي أوصت بضرورة إجراء دراسات ومسوح متعددة للتعرف على حجم مشكلة التحرش الجنسي بالجامعات وطرق مواجهتها .

جدول رقم(6)

المعوقات التي تحول دون تحقيق وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط أهدافها ن=80

المعوقات	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
	نعم	إلي حد ما	لا				
1- تعارض أوقات الندوات والمحاضرات مع أوقات الدراسة للطالبات	67	2	11	216	2.7	.90	3
2-عدم معرفة الكثيرمن الطلاب بالوحدة وأهدافها لعدم الإعلان الكافي عنها	65	5	10	215	2.68	.89	4
3- عدم التنويع في الأساليب التدريبية واقتصارها على المحاضرات النظرية	60	12	8	212	2.6	.88	5
4-عدم تبليغ الطالبات عن التحرش الذي تعرضوا له خوفاً من انتقاد الآخرين وإلقاء اللوم عليهم	70	10	-	230	2.9	.96	2
5-ضعف الدعم النفسي والاجتماعي لضحايا التحرش من الطالبات	60	10	10	210	2.62	.87	6
6-عدم وجود عقوبات رادعة ضد المتحرش	75	5	-	235	3	.98	1
المجموع				1318	16.5		
الدرجة النسبية للبعد	92 %						

ويتضح من هذا الجدول أن أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق وحدة مناهضةالعنف والتمييز بجامعة أسيوط لأهدافها كانت كالتالي :

1. عدم وجود عقوبات رادعة ضد المتحرش بنسبة 98%.
2. عدم تبليغ الطالبات عن مواقف التحرش التي يتعرضوا لها تخوفاً من الإنتقاد وإلقاء اللوم عليها بنسبة 96% .
3. تعارض أوقات الندوات والمحاضرات مع أوقات الدراسة بنسبة 90%.
4. وأخيراً ضعف الدعم النفسي والإجتماعي لضحايا التحرش من الطالبات بنسبة 87%.

وتتفق هذة النتيجة مع دراسة (Jerry Finn,2004) والتي أشارت إلي عدم تبليغ الطلاب عن مواقف التحرش خوفاً من الفضيحة واللوم من الآخرين.

كما تعكس هذة النتائج أهمية تطبيق عقوبات رادعة ضد المتحرشين سواء أكانوا طلاب أم عاملين بالجامعة، وأن تعمل الوحدة على التوصل لأكبر عدد من الطلاب من خلال الإعلان بالمحاضرات والأنشطة الطلابية والنشرات الدورية والملصقات والندوات حتى تحقق أهدافها.

جدول رقم (7)

المقترحات اللازمة لتفعيل دور وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط في مكافحة العنف والتحرش ن =80

المقترحات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
1-الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال مناهضة العنف ضد المرأة	50	10	20	190	2.4	.79	6
2- زيادة الدعم المالي للوحدة	58	10	12	206	2.6	.86	3
3- زيادة الملصقات والنشرات الدورية للإعلان عن الوحدة وأنشطتها	70	5	5	230	2.9	.96	1
4- تعيين المزيد من الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالوحدة لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لضحايا التحرش	60	5	15	205	2.6	.85	4

5- تفعيل الشكاوي المقدمة من الطالبات وتطبيق عقوبات رادعة سواء على الطلاب المتحرشين أو أعضاء هيئة التدريس أو العاملين بالجامعة	73	2	5	228	2.85	.95	2
6- تشجيع الطلاب على إجراء أبحاث في مجال مكافحة التحرش والعنف ضد المرأةوتقديم منح بحثية لهم	55	10	15	200	2.5	83.	5
المجموع				1259	15.7		
الدرجة النسبية للبعد ككل	%87						

يتضح من هذا الجدول أن أهم مقترحات الطالبات لتفعيل دور وحدة مناهضة العنف والتمييز بالجامعة في مكافحة التحرش كانت كالتالي :

1. زيادة الملصقات والنشرات الدورية للإعلان عن الوحدة بنسبة 96%.
2. تفعيل الشكاوي المقدمة من الطالبات وتطبيق عقوبات رادعة على المتحرشين سواء أكانو طلابا أو أعضاء هيئة التدريس أو العاملين بالجامعة 95%
3. زيادة الدعم المالي للوحدة بنسبة 86%.
4. تعيين المزيد من الأخصائيين الإجتماعيين والنفسيين بالوحدة لتقديم الدعم النفسي والإجتماعي لضحايا التحرش بالجامعة بنسبة 85% .
5. وجاء في المرتبة الأخيرة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال مناهضة العنف ضد المرأة بنسبة 79% .

ثالثاً: نتائج الدراسة الخاصة بفريق العمل بوحدة مناهضة "العنف والتمييز" بجامعة أسيوط :

جدول رقم (8)

نتائج الحصول على دورات تدريبية ومدى الاستفادة منها لأعضاء فريق العمل ن=20

الحصول على دورات	العدد	النسبة	متوسط عدد أيام الدورات	موضوعات الدورة	الجهة المنظمة
ا- نعم	17	%85	3 أيام	-النوع الاجتماعي -صورة وأشكال العنف ضد المرأة والطفل أساليب مكافحة التحرش -حقوق الانسان بصفة عامة وحقوق المرأة بصفة خاصة	- المجلس القومي للمرأة - هيئة بلان - صندوق الأمم المتحدة للسكان- Y- peer -المركز المصري لحقوق المرأة
ب- لا	3	%15	-		
المجموع	20	%100	-		

يتضح من هذا الجدول أن نسبة (85%) قد حصلوا على دورات تدريبية في مجال مناهضة العنف والتحرش الجنسي وقد اشتملت الدورات على مفهوم النوع الاجتماعي وصور وأشكال العنف ضد المرأة , والأساليب اللازمة لمكافحة التحرش الجنسي ، وحقوق المرأة والطفل .

وكانت الجهات المنظمة لها المجلس القومي للمرأة , وهيئة بلان , صندوق الأمم المتحدة للسكان، Y- peer ، المركز المصري لحقوق المرأة وجامعة أسيوط وبصفة خاصة كلية الحقوق للجوانب القانونية المتعلقة بمناهضة العنف والتمييز والتعصب .

جدول رقم (9)

الأهداف التي تسعى وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط إلي تحقيقها من وجهة نظر فريق العمل بالوحدة ن=20

أهداف الوحدة	الإستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
	نعم	حدما	لا				
1-نشر ثقافة حقوق الإنسان المرتبطة بنبذ العنف والتعصب والتمييز	17	1	2	55	2.8	.95	2
2- توعية الطلاب بأسباب التحرش الجنسي وكيفية مواجهته	18	2	-	58	2.9	.97	1
3- تلقي الشكاوي من ضحايا التحرش الجنسي من الطالبات والعاملات بالجامعة.	16	2	2	54	2.7	.90	3
4- رفع الشكاوي للجهات المختصة وتقديم الدعم القانوني لضحايا التحرش من الطالبات	14	2	4	50	2.5	.83	5
4-تقديم الدعم النفسي والإجتماعي للطالبات الجامعيات ضحايا التحرش	13	2	5	48	2.4	.80	7
5- تنظيم ندوات ومؤتمرات لمناقشة قضايا العنف والتحرش الجنسي	15	2	3	52	2.6	.87	4
6-إجراء دراسات في مجال العنف ضد المرأة ومناهضة التحرش والتمييز	10	2	8	42	2.1	.70	8
تنظيم دورات تدريبية للطلاب أو للخريجين حول التحرش الجنسي وطرق مكافحته	13	3	4	49	2.45	.82	6
المجموع				408	2.4		

الدرجة النسبية للبعد ككل	8 5 %

يتضح من الجدول السابق أن أهم أهداف وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط من وجهة نظر فريق العمل كانت كالآتي :

1) توعية الطلاب بأسباب التحرش الجنسي وكيفية مواجهته بنسبة97% .
2) نشر ثقافة حقوق الإنسان المرتبطة بنبذ العنف والتعصب والتمييز بنسبة 92% .
3) تلقي الشكاوي من ضحايا التحرش الجنسي سواء الطالبات أو العاملات بالجامعة بنسبة 90% .
4) تنظيم ندوات ومؤتمرات لمناقشة قضايا العنف والتحرش الجنسي بنسبة 87% .
5) وأخيراً اجراء دراسات في مجال العنف ضد المرأة ومناهضة التحرش والتمييز بنسبة 70%

وتتفق هذة النتائج مع آراء الطالبات عينة الدراسة في أن الوحدة تنظم لهم ندوات للتوعية حول التحرش وكيفية مواجهته , ووجود مكتب لتلقي الشكاوي بالوحدة من ضحايا التحرش ورفعها للجهات المختصة بذلك.

جدول رقم (10)

الأساليب التي تتبعها الوحدة في مكافحة التحرش الجنسي بالطالبات من وجهة نظر فريق العمل بالوحدة ن=20

الأساليب	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	درجة نسبية	ترتيب
	نعم	إلي حد ما	لا				
1- تنظيم ندوات للتوعية بالتحرش الجنسي وأسبابه ومخاطرة	18	2	-	58	2.9	.97	1
2-القيام بإجراء دراسات متخصصة حول العنف ضد المرأة	10	2	8	42	2.1	.70	5
3-تنظيم دورات تدريبية للطلاب حول كيفية التعامل مع ظاهرة التحرش	16	2	2	54	2.7	.90	2

الجنسي							
4-تنظيم مسابقات فنية وثقافية للطلاب في مجال مناهضة العنف والتحرش	15	2	3	52	2.6	.87	3
5-إصدار نشرات ومطبوعات خاصة لمناهضة العنف والتحرش	13	2	5	48	2.4	.80	4
6-تنظيم مؤتمرات لمناقشة قضايا العنف والتحرش	16	2	2	54	2.7	.90	2
المجموع				308	15.4		
الدرجة النسبية للبعد ككل	%86						

يتضح من الجدول السابق أن أهم الأساليب التي تتبعها الوحدة في مكافحة التحرش الجنسي بالطالبات كانت كالآتي :

1- تنظيم ندوات للتوعية بالتحرش الجنسي أسبابه ومخاطرة بنسبة 97% .

2- تنظيم دورات تدريبية وعقد مؤتمرات لمناقشة قضايا العنف والتحرش الجنسي بنسبة 90% .

3- تنظيم مسابقات فنية وثقافية للطلاب في مجال مناهضة العنف والتحرش بنسبة 87% .

4- وأخيرا القيام بإجراء دراسات متخصصة حول العنف ضد المرأة بنسبة 70%.

جدول رقم (11)

اسهامات وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط في مكافحة ظاهرة التحرش الجنسي بالطالبات من وجهه نظر فريق العمل ن = 20

اسهامات الوحدة	الاستجابات			مجموع الاوزان	المتوسط المرجع	الدرجة النسبية	الترتيب
	نعم	الي حد ما	لا				
1- تنظيم ندوات لتوعية الطلاب بالتحرش الجنسي أسبابه وكيفية مواجتهه	20	-	-	60	3.0	%100	1

2- تلقي الشكاوي من خلال مكتب الشكاوي بالوحدة من ضحايا التحرش من الطالبات	16	2	2	54	2.7	.90	5
3- تقديم الدعم القانوني للطالبات ضحايا التحرش حال ابلاغهم عن حوادث التحرش	14	2	4	50	2.5	.83	6
4- توعية الطالبات بأهمية التبليغ عن حوادث التحرش وعدم التكتم عليها.	17	3	-	57	2.9	.95	3
5- توعية الطلاب بحقوق الانسان وخاصة حقوق المرأة والطفل ونبذ العنف والتمييزوالتعصب	18	2	-	58	2.9	.97	2
6- عقد مؤتمرات لمناقشة قضايا التحرش الجنسي والعنف ضد المرأة	18	-	2	56	2.8	.93	4
7- تنظيم دورات تدريبه للطلاب أو الخريجين حول التحرش الجنسي وأساليب مكافحته	17	-	3	57	2.9	.95	3
8- تنظيم مسابقات ثقافية وفنية للطالبات حول التحرش وطرق مكافحته	17	-	3	54	2.7	.90	5
9-اجراء أبحاث في مجال مناهضة العنف ضد المرأة	13	2	5	48	2.4	.80	7
المجموع	494		24.7				
الدرجة النسبية	%91						

يتضح من هذا الجدول أن أهم اسهامات وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط في مكافحة التحرش الجنسي بالطالبات كانت كالآتي

1- تنظيم ندوات لتوعية الطلاب بالتحرش الجنسي وأسبابه وكيفية مواجهته بنسبة 100% من أراء فريق العمل.

2- توعية الطلاب بحقوق الانسان وخاصة حقوق المرأة والطفل ونبذ العنف والتمييز والتعصب بنسبة 97% .

3- علي التوالي كلاً من توعية الطالبات بأهمية التلبيغ عن حوادث التحرش وتنظيم دورات تدربية للطلاب والخريجين حول التحرش وأساليب مواجهته بنسبة 95% .

4- عقد مؤتمرات لمناقشة قضايا التحرش والعنف ضد المرأة بنسبة 93% .

5- وفي المرتبة الأخيرة اجراء أبحاث في مجال مناهضة العنف ضد المرأة بنسبة80%.

ويشير ذلك إلي ضرورة توجيه المزيد من الاهتمام لاجراء أبحاث في مجال مناهضة العنف ضد المرأة وهذا ما أشارت اليه الدراسات السابقة خاصة وأنه لا توجد احصائيات دقيقة عن حجم مشكلة التحرش نتيجة تكتم ضحايا التحرش علي الحوادث خوفاً من الانتقادات من قبل الآخرين أو إلقاء اللوم علي ضحية التحرش وليس الجاني .

جدول (12)

معوقات تحقيق وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط لأهدافها من وجهه نظر فريق العمل ن = 15

المعوقات	العدد	النسبي	الترتيب
1- نقص الدعم المالي للوحدة	14	%93.3	1
2- عدم معرفة الكثير من الطلاب بالوحدة وانشطتها	12	%80	3
3- عدم الابلاغ عن حوادث التحرش من قبل ضحايا التحرش	13	%86.7	2
4- نقص الامكانيات والكوادر المتخصصة بالوحدة	10	%67	4

يتضح من الجدول السابق أن أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط لاهدافها من وجهة نظر فريق العمل كانت كالآتي :

1) نقص الدعم المالي المخصص للوحدة بنسبة 93.3%.

2) عدم الابلاغ عن حوادث التحرش من قبل ضحايا التحرش بنسبة 86.7 %.

3) وأخيراً نقص الإمكانيات والموارد المالية والكوادر المتخصصة بالوحدة بنسبة 67%.

جدول (13)

مقترحات تفعيل دور وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط في مكافحة التحرش الجنسي بالطلاب ن = 17

المقترحات	العدد	النسبة	الترتيب
1- زيادة الدعم المالي المخصص للوحدة	17	17.3	1
2- تضمين قضايا العنف والتحرش الجنسي ضمن المناهج التعليمية	13	13.3	5
3- تعزيز الشراكة بين الوحدة وبين المؤسسات الخارجية التي تعمل في مجال مناهضة العنف والتمييز	12	12.2	6
4-الإعلان عن الوحدة وانشطتها من خلال المحاضرات والملصقات والنشرات لتصل لاكبر عدد من الطلاب	15	15.4	3
5- زيادة الامكانات والموارد المخصصه للوحدة	16	16.3	2
6- تنظيم المزيد من المسابقات الفنية والثقافية لتشجيع الطلاب علي الاشتراك في أنشطة الوحدة	11	11.2	7
7-استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك - واتس آب - ماسنجر) في توعيةالطالبات بأهمية الابلاغ عن حوادث التحرش	14	14.3	4
المجموع	98	%100	-

يتضح من الجدول السابق أن أهم مقترحات فريق العمل بوحدة مناهضة العنف والتمييز بالجامعة كانت كالآتي :

4) زيادة الدعم المالي المخصص للوحدة بنسبة 17.3%.
5) زيادة الإمكانيات والموارد المخصصة للوحدة بنسبة 16.3%.
6) الإعلان عن الوحدة وأنشطتها من خلال المحاضرات والملصقات و النشرات لتصل لأكبر عدد من الطلاب بالجامعة بنسبة15.4%.
7) استخدام وسائل التواصل الإجتماعي على (فيس بوك - واتس آب - ماسنجر)في توعية الطالبات بأهمية الإبلاغ عن حوادث التحرش بنسبة 14.3%.
8) وفي المرتبة الأخيرة تنظيم المزيد من المسابقات الفنية والثقافية لتشجيع الطلاب على الإشتراك في أنشطة الوحدة بنسبة 11.2%

الإجابة عن تساؤلات الدراسة :

التساؤل الأول : ما الأهداف التي تسعى وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط إلي تحقيقها؟وكانت الإجابة على التساؤل كالآتي :

من وجهة نظر الطالبات عينة الدراسة :

1. التوعية بأسباب ومخاطر التحرش الجنسي بالطالبات في الجامعة .
2. تلقي الشكاوي المتعلقة بالعنف والتحرش بالطالبات .
3. رفع الشكاوى للجهات المختصة وتقدم الدعم القانوني للطالبات ضحايا التحرش.

أما من وجهة نظر فريق العمل بالجامعة فكانت كالتالي :

1. توعية الطلاب بأسباب التحرش الجنسي وكيفية مواجهته.
2. نشر ثقافة حقوق الإنسان المرتبطة بنبذ العنف والتعصب والتمييز .
3. تلقي الشكاوي من ضحايا التحرش من الطالبات والعاملات بالجامعة .
4. تنظيم ندوات ومؤتمرات لمناقشة قضايا العنف والتحرش الجنسي.

التساول الثاني : ما مظاهر اسهامات وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط في توعية الطالبات الجامعيات بظاهرة التحرش الجنسي وكيفية مواجهتها ؟ وكانت اجابة التساؤل كالآتي :

من وجهة نظر الطالبات :

1. وجود مكتب لتلقي الشكاوي من الطلاب الذين تعرضوا للعنف والتحرش الجنسي .
2. نظمت الوحدة ندوات للطالبات للتوعية بالتحرش ومخاطره.
3. توعية الطالبات بالجهات التي يمكنها مساعدتهم حال تعرضهم للتحرش.
4. تقوم الوحدة بعمل نشرات وملصقات للتوعية بالتحرش الجنسي.
5. تنظيم دورات تدريبة للطلاب والخريجين حول كيفية التعامل مع ظاهرة التحرش الجنسي .

من وجهة نظر فريق العمل بالوحدة :

1. تنظيم ندوات توعية للطلاب حول التحرش الجنسي وكيفية مواجهته .
2. توعية الطلاب بحقوق الانسان وخاصة حقوق المرأة والطفل ونبذ العنف والتمييز والتعصب .

3. توعية الطالبات بأهمية التبليغ عن حوادث التحرش .
4. عقد مؤاتمرات لمناقشة قضايا بالتحرش والعنف ضد المرأة .

التساؤل الثالث : ما الأساليب التي تتبعها الوحدة في تحقيق أهدافها في مكافحة التحرش الجنسي بالطالبات الجامعيات ؟ وكانت اجابة التساول كالاتي :

من وجهة نظر الطالبات كالآتي:

1- تنظيم نداوت للتوعية بالتحرش الجنسي .
2- تنظيم مسابقات فنية وثقافية في مجال مناهضة العنف والتحرش .
3- تنظيم مؤتمرات لمناقشة قضايا العنف ضد المرأة .

من وجهة نظر فريق العمل :

1- تنظيم ندوات للتوعية بالتحرش الجنسي.
2- تنظيم مؤتمرات ودورات تدريبية حول التحرش الجنسي وأساليب مواجهته.
3- اصدار نشرات ومطبوعات للتوعية بالتحرش .

التساؤل الرابع : ما المعوقات التي تحول دون تحقيق وحدة مناهضة العنف والتمييز لاهدافها

وكانت اجابة التساول كالاتي :

من وجهة نظر الطالبات :

1- عدم وجود عقوبات رادعة ضد المتحرش .
2- عدم ابلاغ الطالبات عن حوادث التحرش خوفاً من الانتقاد واللوم من الآخرين .
3- تعارض أوقات الندوات والمحاضرات مع أوقات الدراسة للطالبات .

من وجهة نظر فريق العمل بالوحدة :

1- نقص الدعم المالي للوحدة .
2- عدم الابلاغ عن حوادث التحرش قبل الضحايا .
3- نقص الموارد والامكانيات بالوحدة .

التساؤل الخامس : ما المقترحات اللازمة لتفعيل دور وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط في مكافحة التحرش الجنسي للطلاب؟ وكانت اجابة التساول كالاتي :

من وجهة نظر الطالبات :

1- زيادة الملصقات والنشرات الدورية للاعلان عن الوحدة أو أنشطتها .

2- تفعيل الشكاوي المقدمة من الطالبات ، وتطبيق عقوبات رادعة علي المتحرش سواء علي الطلاب أو العاملين أو اعضاء هيئة التدريس .
3- زيادة الدعم المالي المخصص للوحدة .

من وجهة نظر فريق العمل بالوحدة :
1- زيادة الدعم المالي المخصص للوحدة .
2- زيادة الامكانيات والموارد المخصصة للوحدة .
3- الاعلان عن الوحدة وأنشطتها من خلال المحاضرات والملصقات والنشرات لأكبر عدد من الطلاب.
4- تنظيم المزيد من المسابقات الفنية والثقافية لتشجيع الطلاب علي الاشتراك في أنشطة الوحدة .

تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط في مكافحة التحرش الجنسي بالطلاب :

أولاً : الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح

1- تحليل الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج حول مخاطر التحرش الجنسي وضرورة اجراء المزيد من الدراسات حول التحرش الجنسي في الجامعات .
2- الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وللممارسة العامة بصفة خاصة وما تتضمنه من نظريات ونماذج واستراتيجات مهنية.

ثانياً : أهداف التصور المقرح

يهدف هذا التصور إلي زيادة فعالية وحدة مناهضة العنف والتمييز بجامعة أسيوط في تحقيق أهدافها في مكافحة العنف والتحرش الجنسي والتمييز ونشر ثقافة حقوق الانسان وخاصة الحقوق المرتبطة بنبذ العنف والتعصب وحقوق المرأة .

فالخدمة الاجتماعية مهنة تعمل علي مساعدة تعمل مساعدة الأفراد علي زيادة أدائهم الاجتماعي من خلال مساعدتهم علي اشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم فتعمل علي مساعدة الأفراد في الحصول علي حقوقهم والمطالبة بها، كما تهتم بدراسة الأسباب التي تؤدي إلي انتهاك حقوق الانسان وخاصة "انتهاك حقوق المرأة "والمتمثلة في العنف ضد المرأة سواء أكان بالتحرش الجنسي أو الضرب أو الاهانة وذلك من خلال تنمية وعي أفراد المجتمع بتلك الحقوق وخاصة المرأة أو الطالبة الجامعية ،واتخاذ التدابير اللازمة للحد من تلك الانتهاكات وذلك من خلال :

1- توعية الطالبات الجامعيات بحقوقهم، وتوعيتهم بالتحرش الجنسي وكيفية مواجهته وكذلك توعيتهم بضرورة الابلاغ عن المواقف التي يتعرضون لها وعدم التكتم عليها.
2- تنظيم دورات تدريبية للاخصائيين الاجتماعيين برعاية الشباب بالجامعة وللعاملين بوحدة مناهضة التمييز حول كيفية التعامل مع ظاهرة التحرش وكيفية مواجهتها .
3- مساعدة الطالبات ضحايا التحرش الجنسي وتقديم الدعم الاجتماعي لهم ومساعدتهم في الحصول علي حقوقهم وخاصة فيما يتعلق بالحماية وتطبيق عقوبات رادعة علي المتحرشين سواء أكانوا طلاباً أم عاملين بالجامعة أم من اعضاء هيئة التدريس .
4- تشجيع الطلاب علي الاشتراك بوحدة مناهضة العنف والتمييز من خلال توضيح أهداف الوحدة للطلاب بالكليات المختلفة وتشجيعهم علي الاشتراك في الندوات والمؤتمرات التي تنظمها الوحدة .
5- تشجيع الطلاب علي الاشتراك في المسابقات والابحاث التي تنظمها الوحدة عن التحرش الجنسي وأساليب مكافحته.
6- تشجيع الطلاب علي ممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة، وتنمية الشعور بالمسؤلية الاجتماعية لديهم، وتنمية القيم الاخلاقية والروحية لديهم .

ثالثاً :المسلمات التي يقوم عليها التصور المقترح

1- أن الشباب هم ثروة المجتمع ، والشباب الجامعي بصفة خاصة هو طاقة فعالة في المجتمع وهو القوة القادرة علي احداث التغير في جميع مجالات الحياة .
2- أن عملية التنمية لا يمكن أن تؤتي ثمارها مالم تكن مصحوبة بتفعيل حقوق الانسان وخاصة فيها يتعلق بنبذ العنف والتمييز والتعصب وتحقيق العدالة والمساواة .
3- أن التحرش الجنسي ظاهرة عالمية تعاني منها جميع المجتمعات .وأن توعية الشباب الجامعي بخطورة تلك الظاهرة أمر هام لمساعدتهم علي التغلب علي تلك المشكلة .

رابعاً : الاستراتيجات والتكنيكات المستخدمة في هذا التصور

1- الاستراتيجيات ومنها :

أ- **استراتيجات الاقناع** :وذلك لإقناع الطالبات بخطورة مشكلة التحرش الجنسي وضرورة الابلاغ عن حوادث التحرش، واقناعهم للانضمام لوحدة مناهضة العنف والتمييز بالجامعة والاشتراك في انشطتها . واقناع العاملين بوحدة مناهضة العنف والتمييز بضرورة تنويع أنشطة الوحدة وألا تقتصر علي الندوات والمحاضرات النظرية فقط وانما لابد من تنويع الأساليب من ورش عمل , محاضرات، قوافل توعوية للطلاب، الاعلان

عن الوحدة من خلال المنشورات والتقارير المطبوعة الدورية التى توزع على الطلاب وبجميع الكليات وبصفة خاصة الكليات التى تقع خارج الحرم الجامعى.

ب- **استراتجية المشاركة:** بتشجيع الطلاب على الانضمام لوحدة مناهضة العنف والتمييز بالجامعة ، وأيضا اشتراكهم فى الأنشطة الطلابية الرياضية والثقافية والفنية والاجتماعية التى تساعدهم على استغلال وقت الفراغ وتحويل ميولهم وسلوكياتهم العدوانة إلي سلوكيات ايجابية تعود عليهم بالنفع.

ج- **استراتجية تعديل السلوك:** وذلك لتغير السلوكيات السلبية لدى الشباب الجامعى (كالعنف والتحرش والتنمر والعزوف عن المشاركة في الأنشطة الطلابية...الخ) إلي سلوكيات ايجابية كنبذ العنف ومكافحة التحرش والتنمر والمشاركة في الأنشطة الطلابية.

ح- **استراتجية التعاون والتنسيق:** بين الوحدة وبين كلية الخدمة الاجتماعية، وبين الوحدة وبين الجهات التى تعمل فى مجال مناهضة العنف ضد المرأة كالمجلس القوة للمرأة والمؤسات الدولية كمؤسسة بلان وغيرها .

2- التكنيكات المستخدمة فى هذا الاطار:

المناقشة الجماعية ،المقابلات ، اللقاءات ، الندوات ،المحاضرات، ورش العمل، لعب الدور، أفلام تسجيلية تعرض خطورة مشكلة التحرش الجنسى وكيفية الابلاغ عن مثل هذه الحوادث والاجراءات التى يجب أن تتخذ.

خامساً : مهارات الممارس العام فى اطار هذا الصور المقترح :

مهارة الإقناع ، مهارة الاتصال ، مهارة حل المشكلة ، مهارة المقابلة ، مهارة الملاحظة، مهارة التنسيق .

سادساً: المعطيات النظرية لهذا التصور:

نظرية حل المشكلة ، المدخل الوقائي ، نظرية الأنساق الايكلوجية ، نظرية العلاج المعرفى السلوكى ، نموذج منح القوة.

سابعاً: أنساق التعامل في اطار هذا النصور :

1- **النسق المستهدف :** هو طلاب وطالبات الجامعة علي وجه الخصوص وذلك لتوعيتهم بخطورة ظاهرة التحرش وكيفية مواجهتها، وكذلك وحدة مناهضة العنف والتمييز بالجامعة وذلك لمساعدتها في تحقيق أهدافها في التصدي لظاهرة التحرش الجنسي ونشر ثقافة نبذ العنف والتمييز واقناعها بتنويع انشطتها. وأن تصل لأكبر عدد من الطلاب من خلال النشرات والملصقات ووسائل التواصل الاجتماعي واتس آب – فيس بوك –

ماسنجر .. الخ) والتعاون والتنسيق معها لإجراء دراسات متخصصة في مجال مكافحة العنف والتحرش .

2- **نسق الجامعة** : وذلك من خلال التنسيق بين وحدات رعاية الشباب وبين وحدة مناهضة العنف والتمييز بالجامعة وذلك لتحقيق التعاون فيما بينهم ولتنفيذ أنشطة الوحدة من خلال ادارة رعاية شباب الكليات ، وتشجيع الطلاب للاشتراك في تلك الانشطة ، وكذلك المطالبة بضرورة تطبيق عقوبات رادعة علي المتحرشين من الطلاب وذلك بالفصل أو الحرمان من دخول الامتحانات لهم . وبالنسبة للعاملين أو اعضاء هيئة التدريس أيضا تطبيق عقوبات رادعة للقضاء علي تلك الظاهرة بالحرم الجامعي.

3- **نسق المجتمع** : وذلك بتعزيز الشراكة بين الوحدة وبين المؤسسات والهيئات الخارجية التي تعمل في مجال المرأة ، وبينها وبين الجامعة للعمل علي مكافحة ظاهرة التحرش الجنسي والتوعية من خلال وسائل الاعلام المختلفة بخطورة تلك الظاهرة .

4- نسق وحدة مناهضة العنف والتمييز بالجامعة :

- وذلك بتعزيز التعاون والشراكة بينها وبين كليات الخدمة الاجتماعية وخاصة فيما بتعلق بالدعم الاجتماعي لضحايا بالتحرش الجنسي،أو تشجيع طلاب الخدمة الاجتماعية علي التطوع للعمل في هذه الوحدة .
- مساعدتها علي اجراء دراسات وابحاث متخصصة في مجال مناهضة العنف والتحرش .
- وضع حوافز تشجعية للطلاب لتشجيعهم علي ممارسة الأنشطة المختلفة بالوحدة .
- التعاون والتنسيق مع الوحدة في تنظيم دورات تدريبية للعاملين بالوحدة ، وفي تنظيم ندوات ومؤتمرات لمناقشة قضايا العنف ضد المرأة

5- نسق محدث التغير الاخصائي الاجتماعي(الممارس العام):

- دورات تدربية للاخصائيين الاجتماعيين بادارات رعاية الشباب المختلفة بالجامعة حول كيفية التعامل مع ظاهرة التحرش الجنسي وأساليب مواجهتها .
- ادماج مفهوم التحرش ومكافحته ضمن الأنشطة الطلابية بالجامعة، وتشجيعهم علي اجراء ابحاث في مجال مكافحة العنف بين الشباب الجامعي ومكافحة التحرش وتقديم منح بحثية لهم .

وذلك من خلال قيامة بأدوارالوسيط – المساعد – المعلم – الموجة – المرشد – الاداري – الباحث– المقيم لأنشطة الوحدة بالاضافة إلي دوره كمطالب وميسر.

ثامنا : الجهات المسئولة عن تنفيذ هذا التصور

1- الجامعة بادارتها المختلفة.
2- وحدة مناهضة العنف والتمييز.
3- كلية الخدمة الاجتماعية.
4- رعاية الشباب بالجامعة .
5- المؤسسات التي تعمل في مجال مناهضة العنف ضد المرأة .
6- كليات الطب والحقوق والتربية .

مراجع البحث

اولا:المراجع باللغة العربية:

1. ابراهيم جابر السيد (2016) ،المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع العربي ،الاسكندرية , دار التعليم الجامعي .
2. ابراهيم بيومي مرعي (د.ت) ،الجامعة وتحديات المستقبل، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلون.
3. أحمد محمد عبداللطيف عاشور (2009)، التحرش الجنسي أسبابه- تداعياته- آليات المواجهة، رسالة دكتوراة غير منشورة , جامعة القاهرة , كلية الاقتصاد والعلوم السياسية .
4. السيد حسن البساطى (2018) ، رؤية مستقبلية لمواجهة مشكلة التحرش الجنسى ضد المرأة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، بحث مرجعي مقدم للجنة ترقية الأساتذة قطاع الخدمة الاجتماعية.
5. المعجم الوجيز (1999) ، مجمع اللغة العربية، القاهرة .
6. أمل عبد المرضي عبد المنعم (2020) ، التخطيط لمواجهة التحرش الجنسي ضد المرأة ، كمدخل لتحقيق الحماية الاجتماعية ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، الفيوم : يناير 2020.
7. أميرة ابراهيم محمد حسن علوش (2017) ، فعالية برنامج وقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لطالبات المرحلة الثانوية من التحرش الجنسي , رسالة ماجستر غير منشوره ،كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
8. جمال شحاته حبيب , أميرة عبدالعزيز العربي (2011) الشرطة المجتمعية والدفاع الاجتماعي ،المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية .

9. جمال شحاته حبيب , مريم ابراهيم حنا (2011) ،الخدمة الاجتماعية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث،الاسكندرية.
10. حامد عبدالسلام زهران (1980)، التوجية والارشاد النفسي , القاهرة , عالم الكتب
11. رحاب ربيع عبدالستار (2018)، الحاجات الارشادية للمتعرضات للتحرش الجنسي دراسة مقارنة بين السيدات العاملات والطالبات الجامعيات في محافظة بني سويف، رسالة ماجستر غير منشورة , جامعة بني سويف , كلية الآداب.
12. رشاد أحمد عبد اللطيف (2008) ،مهارات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة ، الاسكندرية.
13. زكينة عبدالقادر (2011) ،مدخل الممارسة العامة في مجالات الخدمة الاجتماعية ،القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية .
14. عصام فتحي السيد، طه عبدالعال طه (2014) ،دور المجتمع المدني في الحد من التحرش ،القاهرة ،فورسيزونز للدعاية والاعلان .
15. علاء عبدالحفيظ (2009) , أشكال التحرش الواقع علي الطالبات في الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة ، رسالة ماجستر غير منشورة ،جامعة مؤته , عمان .
16. علي حلمي (د.ت) , دور الشباب في التنمية الاجتماعية والاقتصادية , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة .
17. فتحي مصطفي الزيات (2009) , دمج ذوي الاحتياجات الخاصة الفلسفة ،المنهج، الآليات, دار النشر للجامعات , القاهرة .
18. ماهر ابو المعاطي (2001)، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أسس نظرية ونماذج تطبيقية، القاهرة , مكتبة زهراء الرياض .
19. ماهر ابو المعاطي علي (2003) الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين , القاهرة , مكتبة زهراء الشرق.
20. ماهر ابو المعاطي (2009) ،الاتجاهات الحديثة في مجالات الخدمة الاجتماعية , القاهرة , مكتبة زهرة الرياض .
21. مجدي عاطف محفوظ (2009)، النظريات الأساسية والمستحدثة والنماذج المهنية في طريق العمل مع الجماعات , د.ن.

22. محمد سيد فهمي (2012) ،الخدمة الاجتماعية في مجال الجريمة والعقاب , المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية.
23. محمد نجيب توفيق (1984)، الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية.
24. محمود فتحي محمد (2010) ،العوامل المؤدية إلي ظاهرة التحرش الجنسي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها – دراسة مطبقة علي طلاب الفرقة الرابعة بجامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة الفيوم .
25. مدحت محمد أبو النصر (2009) فن ممارسة الخدمة الاجتماعية ،القاهرة , دار الفجر للنشر والتوزيع .
26. مدحت محمد أبو النصر (2013) الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب , مكتبة المتنبي , القاهرة .
27. مدحت محمد أبو النصر (2018) ، مشكلة التحرش الجنسي بالمرأة ، الخصائص والأسباب والمواجهة ، المؤتمر العلمي السنوي لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، الفيوم : 2-3 مايو 2018.
28. مريم سمير لورنس (2012) ، العلاقة بين عوامل الشخصية الخمسة الكبري وأساليب مواجهة التحرش الجنسي لدي طالبات الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة حلون كلية ، الآداب .
29. نهاد ابو القمصان (2009) ،التحرش الجنسي بالمنطقة العربية – اشكاليات ثقافية وفجوات قانونية ، مؤتمر التحرش الجنسي كعنف اجتماعي وتأثيره علي النساء بالمركز المصري الحقوق المرأة ، القاهرة.
30. هبة عبد العزيز (2009) ، التحرش الجنسي بالمرأة , مكتبة مدبولي , القاهرة .
31. هشام عبدالمجيد فرج (2011)، التحرش الجنسي وجرائم العرض ،دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة.
32. هيام علي حامد (2016) ، تصور مقترح لدور جماعات الأسر الطلابية في تنمية وعي الشباب الجامعي لمشكلة التحرش الجنسي , مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين , ع 55، القاهرة.

33. وفاء محمد علي (2019) ، التحرش الجنسي الواقع علي طالبات الجامعات الحكومية والخاصة ، دراسة ميدانية علي طالبات جامعة سوهاج وجامعة النهضة بني سويف، مجلة الآداب والعلوم الانسانية , الجزء 89.

ثانيا:المراجع الأجنبية

1- Akeke. c.m.a . (2010) hmpactof sexual harassment of women seton hall, univrstiy.

2- Boland , Mary I. , (2005), sexual harassment in the work place, sphinx publishing , U.S A

3- Cythinia Grant Bowman (1993), street harassment and the formal Ghetoization of women Harvard law review .vol.10, No. 3.

4- Dziech B.(1990), sexual harassmen on compus , Chicago Ilionis , university of Illionis

5- Hill. C., & Silva .E.(2005), Drawing the line; Sexual harassment on campus, American Associan of university women eductional foundation , Washington.

6- Jakpotor (2013), sexism and sexual harassment in Tertiary institution Gender and behavior Journal , vol.11,No.10.

7- Ja menon, Nsanjobo,Clwatula,Tnkumbula, Izgambo,Mmusepa Ngoma (2014), knowledge and perception of sexual harassment in institution of higer education in sub – Saharan, Africa ,Medical Journal of Zambia , vol. 4, No.3.

8- Jerry finn(2004), Asurvey of online harassment at university campus , journal of interpersonal violence Vol.19. No.4, published sage.

9- Lindiwie Khumalo , Clavin Gwandure, Theokozite, May ekiso, Examining perceptions of sexul harassment among recent

female graduates in the workplace, Africa imisht Journal , vol.44, No.4

10- Nicole T. Buchanan (2008), comparison between sexual harassment black women and white military rank, psychology of women quarterly, wishingtion .

11- Oas Rapidan ,Snsh shafni, Makhalid Mz Anurulandwan (2017), sexual harassment in campus : awareness risk factor and effects among students in higher learning institution, Journal of fundamental and applied science,vol.19, No.55.

12- Pamela S. (1995) , Generalist practice in social work in Reished Maier , Encyclopedia of social work NASW press, U.S. A.

13- Robert I. barker (2003) ,The Socia Work Dictionary,5th ed., NASW press, U.S. A.

14- Swank. Shneider(2004), job – related psychological parer presented at the Ninth Annual conference of the soaaty of Indusrtial and orginzalional psychology.

ثالثا : مواقع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

1- بنك المعرفة المصري , تحذيرات من تنامي التحرش الجنسي في الأوساط الجامعية ،2020

متاح علي .www.ekb.eg

2- معن خليل عمر(2006)، مصادر العنف الطلابي والحياة الجامعية , جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية , الرياض متاح علي .http://www.nauss